خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي حول الأقصى

صلاح الصاوي

اه التي باركنا فيها للعالمين يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان المسجد الاقصى ان بيت المقدس انما هو مهاجر ابراهيم. ستكون هجرة بعد هجرة فالزمهم وهاجروا ابراهيم. ثم يبقى بعد ذلك - 00:00:00

شرار الناس تلفظهم ارضوها وتقذرهم نفس الله. وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ان المسجد الاقصى هو المسجد الثاني الذي وضع للارض بعد المسجد الحرام. لقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:35

اي مسجد وضع اولها فقال المسجد الحرام فقيل ثم اي؟ فقال المسجد الاقصى قيل فكم بينهما فقال اربعون سنة وحيثما ادرك ادرك وحيثما ادركتك الصلاة فصلي يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

ان المسجد الاقصى هو قبلة المسلمين الاولى. لقد ظل نبينا بعد الهجرة ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا يصلي قبل بيت المقدس حتى انزل الله عليه توجيهه شطر المسجد الحرام قد نرى - 00:01:18

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فغني وجهك شطر المسجد الحرام ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بيت المقدس انما هو موضع الطائفة المنصورة - 00:01:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في حديثه الصحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق او قال على الدين ظاهرين ولعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم الا ما يصيبهم من لأواء - 00:02:03

حتى يأتي امر الله وهم كذلك. فقيل اين هم يا رسول الله؟ فقال هم باتلاف بيت المقدس يا اتباع المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. ان حرمة الاقصى من جنس حرمة المسجد الحرام في مكة - 00:02:23

من جنس حرمة المسجد الحرام في مدينة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم تنقطع مؤامرات اعداء الله ضد المسجد الاقصى على مدار التاريخ وكان المسجد الاقصى بمثابة جهاز النبض - 00:02:42

او جهاز قياس الحرارة الذي يقيس نبض الامة ودرجة حرارتها الايمانية عندما تتفاعل مع قضيته وعندما استنفروا كل مذخول طاقاتها وامكاناتها لتلبية نداءاته سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين شعب فلسطيني عبد الرحيم محمود - 00:03:02

كان في طريقه الى فلسطين فالقى ابياتا على مسامع احد الزعماء فقال له يا ذا الامير امام عينك شاعر ضمت على الشكوى المريرة اضلعه المسجد الاقصى اجئت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه؟ وغدا وما ادناه - 00:03:28

لا يبقى سوى دمع لنا يهمي وسن نقرعه وصدقت نبواته بعد اتنين وتلاتين سنة سقط المسجد الاقصى ومات الشاعر في حرب من حروب تحريره يا اتباع المصطفى يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:55

مرة اخرى ان المسجد الاقصى امانة الله وامانة رسوله في اعناق المسلمين انه مسرى نبينا ومعراجه ان الله جل وعلا لم يشأ ان يسري بنا ان يسري بنبينا من مكة الى السماء مباشرة. وكان في مقدوره ذلك - 00:04:18

انما اسرى به ليلى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. لقد جيء له بالبراق وهو كما يصفه مصطفى صلى الله عليه وسلم دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند - 00:04:39

بصره حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء في هذه الليلة في درب من مروا الى السماء في هذه الليلة كان اعظم اجتماع في التاريخ كله لقد جمع الله لنبيه ارواح الانبياء جميعا منهم - 00:04:59

وهي مشخصة في اجسامهم ما عدا المسيح لان الله رفعه ببدنه وروحه الى السماء. فصلى بهم اماما لكي يكون ذلك اعلانا انه الامام

المقدم والرئيس الاعظم وان الامامة والقيادة الدينية - 00:05:24
انتقلت الى ولد اسماعيل يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا نقول لمن يقولون ان المسجد الاقصى قد عهد به نبي الله ابراهيم الى القوم الى بني اسرائيل - 00:05:44
اننا نقول لهم اليس اسماعيل واسرائيل من اولاد ابراهيم عليه السلام؟ لابد من حكم خارجي يحكم لكي يفصل في هذا لمن تكون الراية والقيادة والولاية؟ انا ولدي اسرائيل؟ ام لولدي اسماعيل - 00:06:03
سوف نستنطق الواقع والتاريخ والحقائق. يعني هل القضية مجرد نسب ان الله جل وعلا ذكر لنا في كتابه في سورة البقرة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين - 00:06:22
ان الظالمين لا ينالون عهد الله عز وجل ان مجرد البلوة النسبية لا تؤهل لشيء. لقد قال الله لنبيه نوح عن ولده انه عمل غير صالح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك - 00:06:50
به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. فمن ذا الذي بقي على عهد الله وميثاقه؟ يعني من هؤلاء الذين قتلوا انبياء الله. من هؤلاء الذين سموا الله جل جلاله؟ من هؤلاء الذين قالوا ان الله فقير - 00:07:15
ونحن اغنياء. من هؤلاء الذين قالوا يد الله مغنولة؟ من هؤلاء الذين سبوا انبياء الله وقالوا ان نبي الله لوطا وقد شرب الخمر حتى سكر فجر بابنتيه حتى احبلهما. من هؤلاء الذين قالوا ان العزير - 00:07:35
ابن الله من هؤلاء الذين قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في اليوم السابع. من هؤلاء الذين قالوا ان الله ندم على اغراق البشرية بالطوفان ثم بكى حتى احمرت عيناه وتورمت ثم اخذ - 00:07:55
تعض على اصبعه من شدة الندم حتى سالت منهما الدماء ثم لقض مريضا فجاءته الملائكة تعود من هؤلاء الذين قالوا على الله قولا عظيما. من هؤلاء الذين قالوا عن المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته التي - 00:08:15
الى مريم وروح من من هؤلاء الذين قالوا انه قد ولد من سفاح. وان امه قد زنت به. والله جل وعلا في كتابه يقول وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين ويكلم - 00:08:35
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا ما كان ابراهيم يهوديا - 00:08:55
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. والله ولي المؤمنين. ان الدين عند الله الاسلام والاسلام من بعد العام هو دين الانبياء جميعا. فاتباع موسى في زمن موسى الذين بقوا على عهد موسى وعلى - 00:09:21
ميثاقه وعلى كلماته التي جاءهم بها من عند الله عز وجل. كانوا مسلمين مؤمنين ناجين. الى ان جاء المسيح عليه السلام فمن امن به ومن امن بما جاء به من عند ربه من البينات والهدى كان مسلما امنا ناجيا - 00:09:54
يوم القيامة الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالكلمة الخالدة الخاتمة جاء بخطاب الله الاخير الى البشرية كلها. فانقسم العالم ببعثته الى قسمين ده شقي وسعيد الى مؤمن وكافر الى مسلم وغير مسلم الى اهل الجنة واهل النار - 00:10:14
والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:42
ان المسجد الاقصى وما حوله من وما حوله من الارض التي باركها الله عز وجل لا يخلصها الا ايمانكم بالله عز وجل الا توبتكم اليه الا تحريركم لحلاله وتحريمكم لحرامه - 00:11:00
الا ان تبقوا على عهد الله وميثاقه عندما يقين قرآني وما النصر الا من عند الله وعندنا يقين مواز له ان تنصروا الله ينصركم وما النصر الا من عند الله - 00:11:24
ان تنصروا الله ينصركم وكان حقا علينا حق احقه الله على نفسه وكان حقا علينا نصر المؤمنين فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم افيقوا

من غفلتكم. انتبهوا من نقدتكم. توبوا من ذنوبكم ومن معاصيكم - 00:11:44
ان كل ذنب تذنبون ان كل ذنب تذنبونه ان كل خطيئة ترتكبونها انما هو حبل بشري حبل من الناس يمد القوم بسبب من اسباب خا وبسبب من اسباب الاستطالة والاستمرار في البغي وفي العدوان - 00:12:11
ان الله جل وعلا يقول كتبت عليهم الذلة اينما سقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس اما حبل من الله عندما يكون بمثابة الصوت في يد القدر ليجلد به الابقين على ربهم الكافرين بنعمته المستدبرين لشرائعه - 00:12:34
وراء ظهورهم ثم بعد هذا حبل من الناس وما اكثر هذه الحبال البشرية! وما اكثرها في جماعة المسلمين فكل ذنب يذنبون كل معصية يرتكبونها كل خطيئة يختلفونها انما هي حبل بشري يمد القوم بسبب من - 00:12:59
سبب من اسباب البقاء والاستطالة والبغي والعدوان. ان كل توبة ان كل انابة ان كل رجوع الى الله عز وجل انما هو تقطيع لهذه الحبال التي تمد المعتدين والمفترين والظالمين باسباب البقاء والبغي والعدوان والاستطالة - 00:13:25
اننا نناشد من هذا المقام شعوب العالم في مقدمتهم هذا الشعب الذي عرف سواده الاعظم بنصرته للمستضعفين لا تنسى الجاليات المسلمة هنا ووقفة هذا الشعب معها عندما ظهرت بعض القوانين الظالمة وقد ملأوا الميادين من ابناء - 00:13:51
الشعب من غير المسلمين لكي يدافعوا عن حقوق المسلمين في هذا البلد وامنعهم من زلم الملوك. ادي كلمة عمرو بن العاص وهو يصف الروم في اخر الزمان فيقول انهم احلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة عند مصيبة. واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم ليتيم - 00:14:12
ضعيف ومسكين وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم ملوك اننا اننا نناشد شعوب العالم كلها من هذا المقام ان تقف في وجه هذه الاستطالة التي تكرس الاحتلال التي تفرض امرا واقعا خارجا عن حلول معايير - 00:14:40
الشرعية الدولية والدينية. الذي يغزي الارهاب في العالم كله. الذي يمده الذي يمد بوقود يجعله يزداد توقدا ويزداد التسعرا ويزداد انتشارا واستيطانا اننا نخاطب امتنا تلاتين مليار وثمانمئة مليون مسلم - 00:15:02
اي هوان لهذا الكم الكبير الا يحسب له حساب الا يحسب الاستفزازاته حساب الا يحسب لغضبته في مليار وثمانمائة مليون مسلم امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال بل انتم يومئذ كثير - 00:15:33
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ثم قال ولينزعن الله المهابة من صدور اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن حب الدنيا وكراهية الموت لم يخلص المسجد الاقصى الا توبتكم. ان التوبة قلب دولة - 00:16:01
ان التوبة قلب دولة. لن يخلص المسجد الاقصى الا توبتكم الا مساجدكم التي تملأ بالركع السجود. ليس من ليس من شيوخكم وعجائزكم. انما من شبابكم ذلك الجيل الذي يعول يعول عليه في باب الاسباب البشرية بعد توفيق الله عز وجل في استعادة الارض من - 00:16:29
سليمة والحقوق المغتصبة. اننا نخاطب امتنا. ذات الكم الكبير البشري وفي بما فيها سراتها وصفوتها وعلماؤها واهل الحل والعقد فيها تقول لهم لابد من استفاضة البلاغ بمركزية قضية الاقصى لابد من استفاضة البلاغ بمحورية هذه القضية. وبمكانة المسجد الاقصى وبجلالته وبمنزلته - 00:16:55
في قلوب المسلمين لابد ان ينعكس هذا في محاضراتنا في ندواتنا في مناهجنا ومقرراتنا وصية على مستوى المدارس على مستوى الجامعات على مستوى المؤتمرات على مستوى الملتقيات الفكرية والثقافية ان لدينا الكثير من اسباب الضغط المشروعة - 00:17:27
والعاقلة والمتزنة التي نرجو ان يبارك الله فيها وان تكون فعالة منتية لاثارها باذن الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله - 00:17:53
تقرب لاخوان اخوانكم في في الخارج في البرد فارجوا لا تدخلوا فراغ ان شاء الله. تقاموا تفسحوا في المجلس ان شاء الله اه الاقصى الله عز وجل ان صلى الله عليه وسلم - 00:18:25
اسناد صلى الله عليه وسلم ده في المسجد الحرام من مكة بروفيسور صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة المسجد الاقصى والذات

حديثك السيدا كويس المسجد الحرام من مكة المدينة الله عز وجل - 00:18:51
الله عز وجل ورئيس عيسى عليه السلام اه وابراهيم عليه السلام السيد الله عز وجل بسورة الاسراء اه وان الرسول صلى الله عليه وسلم اه سليمان الله عز وجل بس - 00:19:43
هو هو ابراهيم عليه السلام اه العنصر للسكن مسجد احصر الكعبة مسجد الاقصى قبلة اه الاسلام اتبع الله عز وجل مكة الله عز وجل هاد الاقصى مكة او المدينة لمسجد الحرام من مكة الى المدينة. لانه مات - 00:20:26
اسلام ذات الى الله عز وجل والاوروبية الاقصى والله عز وجل صلى الله عليه وسلم الابرار ازا يا رب آآ النبي عليه الصلاة والسلام اه دور صديق السكادر والله عز وجل - 00:22:23
صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام بدي قول اه اصحى شو اسماعيل عليه السلام اه اه تفاهم اسرائيل ابراهيم عليه السلام اسماعيل ما تكونش الله عز وجل ابراهيم عليه السلام - 00:23:48
ابراهيم الله طولهم ده سيكون ده رامز. الله عز وجل صف الله عز وجل هز وفي قصة دون نتيجة نتيجة العزير از الله عز وجل وتصرف الله الله هو بقى استغفر الله - 00:24:56
الاسلام في ادم عليه السلام ممنوع اه سيد موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وجبة الاقصى الرابط يطول للاقصى اجسام من الله عز وجل - 00:26:16
الله الله لان في الله الله عز وجل ترويها بتثير الله عز وجل الله عز وجل هزا حوار كمنيتي ملونين تاع الله عز وجل اه كويس الان هو هذا بيشو - 00:27:35
استاذة عمرو بن العاص مسلم صلى الله عليه وسلم ربيكم ويرجس لك وهاي امداد حديث وايثابور الله عز وجل الله عز وجل. فض مساجد ابغى اتصور بشخص كيس تركب بعد - 00:28:56
والله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت وسلمت على ابراهيم - 00:30:22
وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. امين اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا. والقصد في الفقر والغنى. امين. اللهم انا نسألك نعيما لا ينفك. امين. وقرة - 00:30:58
بعين لا تنقطع اللهم انا نسألك الرضاء بعد القضاء وبرد الحياة بعد الممات ولذة الشوق الى لقائه ونعمة النظر الى وجهك الكريم. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا - 00:31:21
بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتنا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا - 00:31:39
قوتنا ما ابقيتنا. امين. واجعله الوارث منا. امين. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. امين. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا - 00:31:57
قرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. امين اللهم ابرم لامة نبيك امر يعز فيه اهل طاعتك. الحمد لله ويتاب فيه على اهل معصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصلح - 00:32:17
في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبين. واخر دعوانا ان - 00:32:39
الحمد لله رب العالمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم فاذكروا الله العظيم واشكروه على نعمه يزدكم الا ذكر الله - 00:33:02